

# شرح الأرجوزة الميئية في السيرة النبوية - المجلس الثالث - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ربي يسر عن رحمتك يا ارحم الراحمين. تبرات من حولي وقوتك - 00:00:00

اذا اعتصمت بحول الله وقوته. ابدو بعون الله تعالى وتوفيقه ما تيسر من التعليق على هذه المنظومة المباركة في سيرة افضل البرية عليه ازكى ازكى الصلاة والتسليم. قال المؤلف رحمه الله تعالى وبعد خمسين وعام - 00:00:20

لاسري به والصلوات فرضت خمسا بخمسين كما قد حفظت وبعد خمسين وعام تالي اسري به معناه لما مرت احدى وخمسون سنة. من عمر النبي صلى الله عليه وسلم اسري به الى بيت المقدس وعرج - 00:00:40

الى السماء كرامة له صلى الله عليه وسلم. ومعجزة من معجزاته. قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبد ليله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. واسري النبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الاقصى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. ثم عرج به الى السماء كما جاء في الصحيحين - 00:01:10

من حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث انه كان ذات ليلة عند الحطيم فجاء الملك فشق صدره نحن ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم شق صدره وهو - 00:01:40

حليمة وشق ايضا للبعثة وشق للاسراء. فغسله ثم رده الى ما ما كان عليه ثم اوتي بدابة يقال لها لبراق. تضع حافرهما عند منتهى طرفها. ركبها صلى الله عليه وسلم وارجو به الى السماء. فاستفتح جبريل عليه السلام فقبل من قال جبريل - 00:02:00

نريد قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قيل اوقد ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا به ولنعمة فاذا ادم عليه السلام فسلم عليه جبريل فسلم عليه النبي صلى الله عليه - 00:02:30

وسلم فرد عليه السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح. ثم صعد الى السماء الثانية فاستفتح مبيل من قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل اوقد ارسل الي؟ قال نعم. قيل مرحبا به ولنعم المجيد - 00:02:50

ففتحوا لهم فالفا وجد النبي صلى الله عليه وسلم في السماء الثانية ابن الخالة وهما يحيى وعيسى عليهما السلام. فسلم عليهما جبريل فسلم عليهما النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه السلام وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد الى - 00:03:10

السماء الثابتة فقبل من قال جبريل قيل من معك؟ قال محمد. قيل اوقد ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا به ولا نعم المجيء جاء. ففتحوا لهم فلقي النبي صلى الله عليه وسلم يوسف عليه السلام. فسلم عليه - 00:03:40

جبريل فسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم ورد عليه السلام. وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم اصعد الى السماء الرابعة وحين من؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليك؟ قال نعم. قيل - 00:04:00

مرحبا به ولنعم المجيد جاءه. ففتح له فاذا ادريس عليه السلام. فسلم عليه جبريل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد الى السماء الخامسة - 00:04:20

قيل من قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل اوقد ارسل اليك؟ قال نعم. قال قيل مرحبا به ولنعم المجيد بعجالة فاذا بنبي

الله هارون عليه السلام فسلم عليه جبريل فسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم ورد عليه السلام - [00:04:40](#)

وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد الى السماء السادسة. وقيل من؟ قال جبريل فمن معك؟ قال محمد قيل او قد ارسل اليك؟ قال نعم. قيل مرحبا به ونعم المجير جاء. فاذا نبي الله موسى عليه - [00:05:00](#)

السلام سلم عليه النبي سلم عليه جبريل فسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد الى السماء السابعة. فقيل من؟ قيل جبريل. قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال - [00:05:20](#)

محمد قيل وقد غسل يده؟ قال نعم. قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء. ففتحه فاذا نبي الله ابراهيم عليه السلام فسلم عليه جبريل وسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال مرحبا بذي النبي الصالح والنبي الصالح - [00:05:40](#)

ثم رفع النبي صلى الله عليه وسلم الى سدرة المنتهى. فرآها فاذا ورقها كاذان الفيلة ونبقها مثل قلال حجر هجر. ثم رأى اربعة انهار النهران باطلان ونهران ظاهران فسأل جبريل عن ذلك - [00:06:00](#)

فقال اما النهران الباطنان فنهران في الجنة. واما الظاهران فالفرات والنيل. ثم النبي صلى الله عليه وسلم بقدر من لبن واخر من عسل واخر من ماء. فشرب اللبن فقيل له - [00:06:20](#)

اصبت الهدرة ورفع له البيت المعمور ثم كذبه ربه كلاحا وضرب عليه خمسين صلاة نزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى لقي موسى عليه السلام. قال ما الذي فرض عليك؟ قال - [00:06:40](#)

وخمسون صلاة. قال اسأل ربك التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك. اني قد عاجت بني اسرائيل قبلك. وان ذلك. فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فسأل ربه التخفيفا فخففت الصلوات الى اربعين. ثم مر على موسى - [00:07:00](#)

فقال اسأل ربك التخفيف فرجع وسأله وخففت الى ثلاثين. ولم يزل موسى يقول له ارجع حتى اصبحت الصلوات خمسا فقال له ارجع فاسأل ربك التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم استحبيبت من ربي - [00:07:20](#)

امضيت فاوحى الله تعالى اليه كن خمس وهن خمسون لا يبدل القول لديهن. ايهن خمسون خمس خمسون في الاجر لان الحسنه بعشر امثالها. وهن خمس في العدد. ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم في بقية - [00:07:40](#)

تلك الليلة واصبح قد اخبر الناس بما رأى من عجائب الله سبحانه وتعالى في تلك الليلة. كفر طبعاً كفار قريش وكانت فتنة لبعض الناس الذين كانوا حديثي عهد بالاسلام. واخبر ابو بكر رضي الله - [00:08:00](#)

تعالى عنه بقصة الاسراء قبل ان يلقي النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلمته المشهورة ان كان قالها فقد صدق ان كان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه صعد الى السماء فقد صدق. وسمي ابو - [00:08:20](#)

بكر صديقا لتصديقه وايمانه البالغ بالنبي صلى الله عليه وسلم. وحديث الاسرائيلي اه صحيح مخرج من الصحيح اخرج به البخاري ومسلم وغيره. قال اسري به والصلوات فرضت خمسا بخمسين كما قد حفظت. والبيعة الاولى مع اثني عشر من اهل طيبة كما قد ذكر - [00:08:40](#)

ذكرنا امس انه بعد وفاة ابي طالب اه وقد كان حافظا وكفيلا ومدافعا عن النبي صلى الله عليه وسلم بمكة. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يبحثه عن القبائل الاخرى - [00:09:10](#)

اخرى يحاولوا ان يدعوه الى الاسلام وان يوجد موضع قدم للاسلام خارج مكة. وذكرنا ان خروجهم للضعف وانهم لم يكونوا على خير حين دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم وردوا - [00:09:30](#)

عليه دعوته. بينما النبي صلى الله عليه وسلم في موسم الحج يعرض نفسه على قبائل العرب بستة نفر من الخزرج. من اهل المدينة ويقال لها يومئذ يا ثرى. فعرض عليهم الاسلام فهداهم الله تعالى للاسلام - [00:09:50](#)

وقال بعضهم لبعض تعلمون له والنبي الذي كانت يهود تقول لنا وكانت اليهود تستفتح على اهل المدينة بالنبي صلى الله عليه وسلم. ويقولون لهم سيبعث نبي وستنزع هذا النبي ونقاتلكم مع حتى نقتلكم قتل عادل ويرون - [00:10:20](#)

وهذا معنى قول الله تعالى وقد كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا فاليهود كانوا يستفتحون

على الكفار كانوا يقولون لاهل يثرب سيأتين بي وسيبعثون به. وهذا النبي اذا بعث - [00:10:50](#)  
سنتابعه نحن ونقتله. فقال بعض اولئك النفر لا يسبقنكم اليهود الى هذا الرجل. انه هو النبي الذي كانت اليهود تحبكم. فاسلم اولئك  
النفر ورجعوا الى المدينة ودعوا بعض الناس الى الاسلام ودخل في المدينة الاسلام. فلما كان من السنة الموالية - [00:11:10](#)  
جاءوا وجاء معهم رجال اخر. وهي بعث العقبة. فبايع النبي صلى الله عليه وسلم منهم اثني عشر رجلا عند العقبة وهي البيعة الاولى.  
وليس بها شرط الا الايمان و ما اشترط عليه - [00:11:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من شرائع الاسلام. وارسل معهم النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمار هاشم ابن عبد مناف ابن عبد  
الدار رضي الله تعالى عنه وكان قارئ وذا علم فارسله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:00](#)  
تسلم معهم معلما للاسلام. يعلمهم ويدعوهم الى الاسلام. وكانت دعوته مباركة. ففتح الله له قلوب اهل المدينة واسلم على لسان على  
يده كثير من شبابي ورجالي اهل المدينة ثم لما كان من العام المقبل جاء عدد كبير من الانصار في موسم الحج. الحج - [00:12:20](#)  
كان من الدين الذي بقي في الجاهلية. اه من من بقايا دين ابراهيم عليه السلام فالعرب كانوا يعبدون الاصنام ويشركون بالله ويأكلون  
الميتات ولكن كانت فيهم بقايا من دين فمن ذلك ان الحج كان دائما موجودا يقام الموسم في كل سنة وكانت قريش لها ثقة -

[00:12:50](#)

اية الحاج ورفادته كما هو معروف. ولهذا قال الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام من امن بالله كانت تقوم وكان  
الحج معرض كما قال النبوة حينما خرج محرما فتعرضت له امرأته آآ فقالت - [00:13:20](#)  
قصيدة المشفرة حياك ربي فانه لا يحل لنا لهم النساء هو محب. شعر جاهل حياك ربي فان لا يحل لنا له النساء. وان الدين قد عزم  
مشندين على خوص مزممة نرجو الى نرجو البر والطعن - [00:13:50](#)

لما كان من العام الموالي وفد عدد كبير من الانصار منهم بضع وثمانون رجلا بضعا وسبعون رجلا كانوا قد اسلم. ولقوا النبي صلى الله  
عليه وسلم واتفقوا معه على ان يلقيه على ان يلقيه في شت من شعاب مكة في اخر ايام التشريق عند - [00:14:10](#)  
ما ينضب الحاج فتوعدوا جميعا عقبة منى فلما كانوا بالموعد خرجوا من الليل يتسللون. يخفون خروجهم وشهد العقبة مع النبي  
صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس بن عبد المطلب وهو يومئذ رجل مشرك - [00:14:40](#)

ولكن مع شركه حينئذ كان ناصرا للنبي صلى الله عليه وسلم وكان مهتما بشأن ابن اخيه فهو عم النبي صلى الله عليه وسلم. فلما  
حضر وتكلم العباس وقال يا معشر الخزرج وهم طبعا - [00:15:10](#)

منهم الخزرج ومنهم الخزرج هم اكثر الانصار فلذلك كانت آآ وكان بعض الناس يعبر الخزراج عن الانصار عموما ان محمدا صلى الله  
عليه وسلم في منعة وامن من قومه فان كنتم مسلمون فمن الان فاتركوه. وان كنتم ستقاتلون دونه - [00:15:30](#)  
فانه قد ابى الا ان الحق. فلکم ذلك. فتكلموا قالوا والله نمنعه مما نمنعه منه نساءنا وابنائنا. تكلم البراعوي بن معرور رضي الله تعالى  
عنه اسعد بن زرارة. وابو الهيثم المتجهان وغيرهم من - [00:16:00](#)

رجال الانصار. وقالوا والله نمنعه مما نمنع منه اموالنا ونساءنا. فقال ابو الهيثم ابن اتجهان يا رسول الله. ان بيننا وبين القوم حبالا  
سنقطعها. يعني اليهود سنقطع علاقتنا باليهود فهل عسييت ان فتح الله عليك واظهرك على الناس ان ترجع الى قومك وتتركنا -

[00:16:20](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل الدم والدم والهدم الهدم انا منكم وانتم مني النبي صلى الله عليه وسلم بيعة النساء. على الا  
يسرق الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين. البيعة نفس الشروط التي - [00:16:50](#)

ودعت على انسان في غزوة الفتح في نفسه التي بايعه عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخرج الشيخان حديث من  
الصمت وهو من اصحاب بعث العقبة الثانية وقال بائنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والمنشط والمكره على  
اثرة منا وعذاب لام نازعة - [00:17:10](#)

الامر اهله الا ان ترى كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان. وعلى ان نقوم نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم بياع النبي

صلى الله عليه وسلم تلك البيعة المباركة وكانوا ثلاثة وسبعين رجلا ومعهم امرأتان - 00:17:30

نسيبة بنت كعب رضي الله تعالى عنها واسماء بنت عمر فهاتان امرأتان حضر تابعة العقبة اصبح الناس احست قريش بعلاقة بين

الانصار وبين النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لم تطلع على حقيقتها - 00:17:50

فجاءوا الى الانصار فقالوا لهم ما الذي بلغنا انكم تابعتهم هذا الذي سبها وسب احلامنا واباءنا فجعل اه المشركون من من اهل

يزرب يقولون لا والله ما لقيناها لنا به اي علاقة. وسكت المسلمون. سكت المسلمون وبقي - 00:18:10

واحد الكفار يدافعون ويقولون لا والله هذا الرجل ليس لنا به علاقة ولم نلقه ابدا. فوقى الله سبحانه وتعالى للمسلمين شر هذه هذا

بدفاع المشركين عنهم لانهم طبعوا هم لم يحصل لهم علم. المشركون من ال يثرب الذين قدموا الى الحج لم يحصل لهم - 00:18:40

علم ببيعة العقبة لانها كانت سرا في غاية السر. هم خرجوا يتسبدون في الليل. واصبحوا في رحالهم مع قومهم الذين جاءوا معهم من

المدينة عندما جاءت قريش واحست بالخبر ولكنها لم تدرك حقيقته. بدأ الكفار يدافعوا - 00:19:00

ويقولون لا والله ما لنا علم بهذا الامر وما ما لقينا هذا الرجل ومرنا به اي علاقة. ثم اذا النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين بالخروج

الى المدينة فبدأ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهاجرون الى - 00:19:20

المدينة المنورة. حتى لم يبق بمكة الا من هو محبوس حبسه اهله او النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعلي ابن ابي طالب. فقط.

لم يبق غيرهم الا من حبسه اهله. بعض الناس اخذوا اولادهم وحبسوه. لكي لا يهاجروا. وعطلت - 00:19:40

بمكة هجرة بعد الظهر اغلقت. لان اهلها هاجروا جميعا لم يبق بها احد. كدار ال عطلت لان جميع اهلها هاجروا. ودار دار ال جحش

اغلقت هجرة فلم يبق احد والتحق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة. وهم ابو بكر رضي الله تعالى عنه ان

يهاجر وقال - 00:20:10

النبي صلى الله عليه وسلم على رزقك عسى الله ان يجعل لك صاحبه. فكان ابو بكر يرجو طبعاً ان يكون هو صاحب رسول الله صلى

الله عليه وسلم في الهجرة المباركة. قال المؤلف رحمه الله تعالى والبيعة الاولى مع اثني عشر - 00:20:40

عشرة من اهل طيبة كما قد ذكر ذكرنا ان الانصار لقيه النبي صلى الله عليه وسلم على ثلاث مراحل. المرحلة الاولى دعوته بستة نهر

فاسلموا. ولم يبايعوا على شيء. والمرحلة الثانية من العام المقبل اثنا عشر رجلا بايعوه ببيعة العقبة - 00:21:00

الاولى ثم بعد ذلك جاءه ثلاث وسبعون ثلاثة وسبعون رجلا. وامرأتان فبايعوه باعت العقل الثانية التي التزموا فيها بان يمنعوه ان

خلص اليهم مما يمنعون منه نسائهم واولادهم واموالهم. وبعد اثنتين وخمسين هذه لغة تميمية - 00:21:20

الحجازيون يقولون اثنتين واثنتان وتميم تقول اثنتين اثنتين ويقول شاعرهم فقالوا لنا اثنتان لابد منهما صدور رماح اشترعت

وسلاسل وبعد اثنتين وخمسين اي بعد ان صار عمر النبي صلى الله عليه وسلم اثنتين وخمسين سنة اتى سبعون هم بالحق -

00:21:50

حقيقة دلالة وسبعون رجلا ليسوا سبعون فقط. ومعهم امرأتان وهما نسيبة بنت كعب واسماء بنت عمرو سمعونا في الموسم هذا ثبت

من طيبة فبايعوا. بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم البيعة ارادوا ان ببيعة الثانية - 00:22:20

واتخذ النبي صلى الله عليه وسلم منهم اثني عشر نقيباً. والنقباء هم الممثلون كل بطن من الانصار. آآ انتدب النبي صلى الله عليه

وسلم له نقيب. ثم هجر مكة يوم اثنين من شهر صفر - 00:22:40

خرج النبي صلى الله عليه وسلم مهاجراً وقد ذكرنا ان الناس خرجوا قبله. ولما علمت قريش بان اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم قد خرجوا الى المدينة. وانه اصبحت له في المدينة آآ اصبح له تابعون في المدينة - 00:23:00

خشم ان يفلت منهم ويلحق باهل المدينة فاجتمعوا في دار يقال لها دار الندوة. وهذه الدار بناها قصي بن كلاب. للاجتماعات فقط. دار

مخصصة للاجتماعات عندما قريت قريش ان تجتمع في امر تجتمع في دار الندوة. وهي من آيات السيادة عند - 00:23:20

والسداد عند ابن عبد الدار لانهم هم الذين اعطاهم قصي مآذن سيادته اعطاهم راية قريش واعطاهم دار الندوة واعطاهم مفتاح

الكعبة واعطاهم سقاية الحج ورفادته ومعلوم انه وقعت بينهم وبين بني عبد مناف حرب تسمى حرب المتعة للعاقبة والمطعم وانه

انتهى - 00:23:50

هذه الحرب بصلح اخذت بمقتضاه بن عبد مناف سقاية الحاج ورباده عليه وسلم في حجة الوداع والعباس هو الذي يسقي الحاج. واقتضى ذلك الصبح الذي كان قد وقع بينهم كذلك اجتمعت قريش البداية للندوة ويقال ان الشيطان تمثل لهم في صورة الشيخ

النجدي - 00:24:20

وحضر اجتماع وتشاور قال بعضهم نحبسه حتى ونحبسه ونتربص بهما اصاب الشعراء قبله كزهير والنابأون. هذا رأيي الرأي الاول نحبسه ونتربص به ريبا نتربص به ان يصيبه الموت كما اصاب الشعراء من قبله - 00:24:50

زهيرا والنعم ونحو ذلك. فقال له ذلك الشيخ مجدي بسرعة ليوشك اصحابه ان يثبوا عليه ليطلقوه. رأيي الثاني ان يخرجوه قالوا انه من فيه خارج مكة. فقال لهم ذلك الشيخ بنس الرأي - 00:25:20

اما علمتم حلاوة لسان وطلاوة كلامه. يوشك ان يظهر على حجم من العرب ثم يعزوكم به. ثم قال ابو الحكم عمرو بن هشام من ابي هريرة ابن عبد الله ابن عمر ابن محسن وهو الذي يكنى ويلقب بجهل - 00:25:50

كفره وضالاه. قال لهم والله ان لي لرأيا ما ارى احد منكم ذكرها. قيل ما قال ارى ان انتدب منكم كل بطن من بطون قريش رجلا. فيضربونه ضربة رجل واحد. فيتفرق جوه في بطون - 00:26:20

فلا يستطيع بنو هاشم ان يقاتلوا قريشا جميعا. وحين جنس يرضون منا بالعقل اي الدين صنعت له. فقال له الشيخ النجدي اصبت. احسنت. وهذا هو الذي اشار اليه القرآن الكريم بقول الله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك. او يقتلك او يخرجك. هذه هي -

00:26:40

الاحتمالات الثلاثة يثبتك انه يحبسك. او يقتلك او يخرجك. ويمكرون ويمكر الله. والله خير ماكرون فاستقر رأيهم على ان يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن الله سبحانه وتعالى عاصم - 00:27:10

اللهم تم نوري. خرجوا ليلا الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم يريدون ان يضربوه ضربة رجل واحد. وحث النبي صلى الله عليه وسلم بذلك جاءه الوحي بالامر. فامر علي ابن ابي - 00:27:30

لطالب ان يبيت في مضجعه وان يتسجن ببرده الذي كان يلبسه. واخذ النبي صلى الله عليه وسلم حصيات من التراب. والقاهها على وجوه القوم فخرجوا سقطوا نائمين جميعا وخرج خرج صلى الله عليه وسلم. بات علي ابن ابي طالب - 00:27:50

ذلك المكان المبارك يفدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه. يعني قريشا تريد ان تقتل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبيت بمضجع النبي صلى الله عليه وسلم ويتسجن ببرد النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن الله تعالى حفظه منه - 00:28:20

اه لما جاؤوا وجدوا علي بن ابي طالب وليس النبي صلى الله عليه وسلم. لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج وجاء بالهجرة قيل له الى ابي بكر رضي - 00:28:40

الله تعالى فلما رآه ابو بكر وقال والله ما جاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الوقت الا امر فدخل عليه فوجد عنده ابنتاه اسماء وعائشة رضي الله تعالى عنها وارضاه. فقال اخرج من معك. يريد ان يقول له شيئا سره - 00:29:00

فقال يا رسول الله ما هما الا ابنتها؟ قال له النبي صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لي في الهجرة. انه فقال له ابو بكر الصحبة الصحبة يا ناصر الله. قال هو كذلك - 00:29:20

قالت اسمع والله ما رأيت احدا يبكي فرحا قبل ابا بكر في ذلك. لا ابا بكر يبكي وبكاؤه من الفرح. من شدة الرحي بان النبي صلى الله عليه وسلم اذن له بالهجرة. وانه هو سيحصل له الشرف - 00:29:40

بان يكون رفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة. وكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه قد اعد للهجرة عدتها اشترى رواحل ابل تصلح من الركب. واستأجر عليها خبير بالعربي - 00:30:00

يعرف الطرق جيدة. يقال له عبد الله ابن ابي اريقط. وهو رجل مشرك ولكنه كان رجلا امينا اطلعه ابو بكر على الامر واودعه الرواحي وقال له انتظر حتى نكون جاهزين - 00:30:20



الرحلة. كان علي رضي الله تعالى عنه قد كلفه النبي صلى الله عليه وسلم برد الودائع على الممات الهية فبقي تأخر عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرد الامانات لان قريشا كانت تسمي النبي صلى الله عليه وسلم الامين. وكان - [00:30:40](#)

ما يودعونه الهدايا مع انهم يكفرون به. ولكن مع ذلك يعتقدون امانته ويندرون عنده الوداع خرج النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر حتى دخلا غار ثور. فدخل ابيه واقام فيه وكان - [00:31:00](#)

ابو بكر قد خطط للامر ودبره بشكل جيد. كلف مولاة عامر ابن ابي جهر ان يريح عليهم اي يأتيهم في الرواح بغنمهم فيحلبون منها كلهم يشربون من لبنها كل ليلة وابنته - [00:31:20](#)

واسماء اللي استحملوا لهم التعب. وابنه عبدالله يظل في نوادي قريش يتحسس اخبار قريش وماذا يقررون ثم يأتيه بالليل فيخبرهم باخبار يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في العار ويخبرهم بشام اكواش - [00:31:40](#)

فاذا كان في العودة رد عامر ابن فهيرة غنمه على اثر على اثر عبد الله لكي تمحو والغنم اثر عبد الله ابن ابي بكر رضي الله تعالى عنه فهذه الرحلة - [00:32:00](#)

الحقيقة اه ابلاغها ال ابي بكر بلاء حسنا عظيما. بدأت قريش تتحسن الاخبار وتبحث مجتمعات وقدمت الجائزة مكاملة وهي مئة من الابل لمن يأتي بمحمد صلى الله عليه وسلم. عوامة يوم القيامة. فاقام النبي صلى الله عليه وسلم للعار ولم يرد ان - [00:32:20](#)

يتحرك هو ولا ابو بكر حتى يخف الطلب لانهم يعلمون انهم يتحركوا بعد ثلاثة ليال وبعد اربعة ليال سيكون حينئذ قد اه يئس الناس فلن يتبعهم احد. فاقاموا في ذلك الغار تروح عليهم - [00:32:50](#)

ابي بكر رضي الله تعالى عنه اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها بالطعام يتيم عبدالله بالاخبار حتى اكملوا ثلاثا فخرجوا. فلما خرجوا جاء عبد الله ابن البريقة الدؤي - [00:33:10](#)

برواحهم فقال ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا ارى دابة ليست لي. قال هي لك يا رسول الله. قد وهبتها لك. قال لا. ولكن اخذها منك بما اشتريتها - [00:33:30](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يهاجر بنفسه وماله. لا يريد ان يكون مال الاخرين هو جزءا من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان هاجر بنفسه وان يهاجر ايضا بماله ان يبذل ماله بالهجرة - [00:33:50](#)

هذه الهجرة فيها ايضا درس مهم وهو وان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان مشرعا للناس لم يستخدم لم يسأل الله سبحانه وتعالى المعجزات او الخوارق. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:10](#)

حين خرج الى بيت المقدس والى السماء السابعة خرج على البراق. ولكن لم يخرج في ذا المدينة على كان يستطيع المباراة في دقيقة واحدة يغسله. او ملك يحمله فيغسله في دقيقة واحدة الى المتين - [00:34:40](#)

لماذا؟ لان رحلة الاسراء والمعراج النبي صلى الله عليه وسلم ليس آآ فيها النبي صلى الله عليه وسلم ليس مشرعا للناس هذه معجزة خاصة به. اما الهجرة فالناس فسيهاجرون. فاذا علم الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم مشى على رجله خرج من مكة ماشيا على رجليه - [00:35:00](#)

حتى وصل الى اوصل الى الغار وما كذب الغار وركب ناقه. لن يكون لاحد بعد ذلك عذرا. بان يقول النبي صلى الله عليه وسلم يحمله انا لست كياتي النبي هو يحمله البراق الى المدينة ويحمله ملك الى المدينة وانا لست كذلك - [00:35:20](#)

استعمل النبي صلى الله عليه وسلم الوسائل العادية. لم يستعمل معجزة. هذا لم تحمله البراق ولم يحمله ملك ولا ولا اي شيء. لانه مشرع لضعفاء الامة واقويائها على حد سواء - [00:35:40](#)

فلذلك استعمل الوسائل العادية كما تستعملها عامة الناس. خرج النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر من العار في يومه الثاني فبقينا مع قريش في اجتماع لهم اذ مر رجل وقال والله لقد رأيت ثلاثة ركبان اظن انهم - [00:36:00](#)

اظن انهم طبعوا هو يقول محمد لانه هو رجل من المشركين. لكن نحن نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. فغمزه رجل من قريش وقال له صرافة بن مالك اصمته وقال اولئك بنو فلان كانوا يطلبون ضالتهم. وكان هذا الرجل يريد ان يظهر - [00:36:20](#)

بمائة من الابل التي رصدها فاخذ سهمه وسيفه وفرسه واستحسن. معنى ضرب القداح التي كان يستقسم لله. فخرج سهمه الذي يكره  
خرجت سهم غير غير السهم الخير ولكنه مضى سقطت به فرسه فنزل عنها واستقسم بالالزام - [00:36:40](#)  
فخرج السهم الذي يكره ايضا ولكنه ايضا قرر ان ينظر. فلما كان على مقربة من النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر ساحة قوائم  
فرسه في الارض. وسقط عنها سقطه شديدة. وتبعهم غبار - [00:37:20](#)  
فعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم منه. وقال على رسلكم لن اضركم بشيء. اريد ان اكلمكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر كلهم ماذا يريد؟ قال اريد ان تكتبوا لي كتابا امانة - [00:37:40](#)  
فلحق بهم فكتب له ابو بكر كتابا وحفظه هذا الكتاب. وبقي عنده حتى جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم في الجعرانة حين  
انقلب النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين في اخر السنة الثامنة لهجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:00](#)  
سار النبي صلى الله عليه وسلم وسمع الانصار بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في كل يوم من الايام يخرجون حتى يردهم  
حرا ظاهرا. وقدم النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة بعد ان رجع الانصار فرآه رجل يهودي - [00:38:20](#)  
فقال يا بني قيله هذا جدهم. الجد حرب. اي هذا حظكم وبختكم اساعدكم فخرج الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
استقبلوه فنزل في قباء منازل بني عمرو بن عوف بن الاوس. بن حارثة بن العلبة. ونزل عند كلثوم بن الهدم - [00:38:40](#)  
وقيل نزل عند سعد بن خيلمة وقيل بل نزل عند كلثوم وكان يغشى سعدا لان سعدا كان عزبا وكان آآ يلتقي عنده الناس لانه ليس له  
زوج. واقام النبي صلى الله عليه - [00:39:10](#)  
وسلم في قباء ثلاثة ايام بنى فيها المسجد مسجد قباء وهو اول مسجد اسسه النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الذي لعنه الله سبحانه  
وتعالى بقوله لمس ابن اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - [00:39:30](#)  
ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم من قباء يوم الجمعة فادركته الجمعة في بني سالم بن عوف وهي اول جمعة فصلها النبي صلى  
الله عليه وسلم. وهي اول جمعة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم. لم يكن يصلي الجمعة بمكة. آآ لانه - [00:39:50](#)  
وطبعا لم يكن يتمكن من اجتماع اصحابه ولم يكن امانا بحيث يستطيع ان يصلي الجمعة فلما جاء الى المدينة صب الجمعة صلى الله  
عليه وسلم. قال الملك رحمه الله تعالى اه وبعد ثنتين وخمسين اتا سبعون في الموسم هذا - [00:40:10](#)  
ثبتنا من طيبة فبايعوا ثم هجر مكة يوم اثنين من شهر صفر آآ هذا الذي ذكره المؤلف رحمه الله تعالى هنا مرشوح والصحيح ان النبي  
صلى الله عليه وسلم خرج بربيع الاول. وانه وصل الى المدينة المدينة ايضا كذلك في ربيع الاول - [00:40:30](#)  
كل ذلك كان. ذكرنا قبل ان هذا الشهر ارتبطت به الاطوار المهمة بحياة النبي صلى الله عليه وسلم. فقد ولد فيدي وهاجر توفي فيه  
عليه افضل الصلاة وازكى التسليم. فجاء طيبة يوم الاثنين وهذا لا خلاف فيه. المسافة كانت - [00:40:50](#)  
في اسبوع خرج يوم الاثنين ووصل يوم الاثنين. وآآ هذا اليوم ايضا كما ذكرنا قبل وارتبطت به الاحداث المهمة بحياة النبي صلى الله  
عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين واوحي اليه - [00:41:10](#)  
يوم الاثنين وهاجر يوم الاثنين وشاء المدينة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين. وفي بعض الاحاديث ايضا انه رفع الحجر يوم الاثنين.  
في قصة بناء الكعبة التي تقدمت. فمعظم الاحداث المهمة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كانت - [00:41:30](#)  
يوم الاثنين. فجاء طيبة يوم الاثنين كما قلنا وجاء الى قبا وهي منازل بني عمرو ونزل عند كلثوم بني الهدم كما ذكرنا. فجاء طيبة  
الرضا يقينا. اذ كمل الثلاثة خمسين لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم عن المدينة كان عمره ثلاثا وخمسين سنة وعاش فيها عشر  
سنين كما هو معروف - [00:41:50](#)  
قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الجمعة في بني سالم بن عوف ثم لما صلى الجمعة ركب ناقته كان يمر باحياء الانصار فلا يمر  
على حي من الانصار الا تلقوه بالسلاح وبالعدة والعدد. يقولون انزلي - [00:42:20](#)  
يا رسول الله في العدة في العدة والعدد فيقول النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها مأمورة فلم تزل تمشي به ناقته حتى بركت  
بنفاء مريج بسهل وسهيل بني عمر - [00:42:40](#)

مربط مكان تجفيف التمور مكان الذي تجفف فيه التمور. واهل المدينة اهل تمر كان لهم حائط تجفف به التمر هو مربد وكان يتيمين وكانت بدايتهما عند معاذ بن الحارث يقال له معاذ بن عفران. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن - [00:43:00](#) فقيل له انه لسيدنا سهيل بن عمرو وهما يتيمان فقال ثامنوني حائطكم يا بني النجار. اه سألهم ان يبيعه له فقال له ومعاذ بل سنرضيهما عنك وهو لك يا رسول الله. فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:30](#) مسجدا وبنى المساكن حوله. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد. وهنا نلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة بدأ ببناء المساجد. اول شيء عندما قدم الى قباء بنى مسجد قباء. ثم لما نزل الى بطن المدينة - [00:43:50](#) حيث المسجد النبوي الشريف بدأ أيضا كذلك ببناء المسجد. وهذا طبعا هو الخطوة الاولى على سبيل التمكين لان النبي صلى الله عليه وسلم لان الله سبحانه وتعالى قال الذين ان مكناهم في الارض - [00:44:10](#) اقام الصلاة. فالنبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة واصبح الامر دخل المدينة والامر بيده هو سجنه فاول خطوة قام بها هي بناء المساجد كما هو معروف. واجتمع الناس في بناء مسجد - [00:44:30](#) ينشدون اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. فانصر الانصار وارحم الانصار والمهاجرة وهذا ليس شعرا ما هو كلام فقط. اللهم لا عيش الا عشا اخر الحديث هكذا. ولكن هذا لا يتزن في اي بحر من بحور الشام - [00:44:50](#) وكانوا يقولون وهذا من الرجس لئن قعدنا والنبي يعمل فذاك منا عمله المضلل وكان عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه يحمل الحجارة معهم وكان شابا جدا فقال قيل له قال له بعض الناس احمل حجارتي فقال يا رسول الله يريدون ان - [00:45:10](#) يقتلونني؟ قال لا. بل تقتلك الفئة الباغية. بنى النبي صلى الله عليه وسلم مسجده وبنى حوله مسكنه لسودة بنت زرة وهي زوجة رضي الله تعالى عنها ثم بعد ذلك طبعا دخل عائشة وبنى لها. والنبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة كانت عنده - [00:45:40](#) زوجتان احدهما مدخول بها وهي سودة والآخرى قد عقد عليها ولم يدخل بها وهي عائشة رضي الله تعالى عنها قال في يوم الاثنين ودام فيها عشر سنين اي مكث النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة عشر سنين - [00:46:10](#) نحكيها اي نحكي. بعض تفاصيلها. اكمل في الاولى صلاة الحظر في السنة الاولى يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الحضر. ذلك لو جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان الصلاة فرضت على - [00:46:30](#) النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين فقط. لما كان النبي صلى الله عليه وسلم من مكة كان يصلي ظهر ركعتين والعصر ركعتين. كان يصلي الصلوات ركعتين ركعتين فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اتمت صلاة الحضر. وجعلت الظهر اربعة العصر اربعة. المغرب ثلاث العشاء - [00:46:50](#) اربعة وبكيت طبعا الصبح ركعتين وبقية صلاة المسافر على ما هي عليه الا انه طبعا لا يقصر ذات المغرب كما هو مقر ومعرض. وكان هذا في اول الهجرة قال الشيخ رحمه الله تعالى في حوادث السنين. حديث سنين النبي صلى الله عليه وسلم او سنين النبي - [00:47:10](#) صلى الله عليه وسلم قال وبعد شهر من قدوم المضاربة تمت له صلاة الحضر. بعد شهر من شهر واحد وبعد شهر من قدوم طريقا اتهمت له صلاة الحضر. من بعد ما جمع يصلي الجمعة كما قلنا انها ادركت في بني سالم بن عوف. فصلى - [00:47:40](#) ثم بنى المزيد في قباء. بنى النبي صلى الله عليه وسلم اولا مسجد قباء. ثم بنى مسجد المدينة الغراء المسجد المسجد النبوي الشريف وقد كان مربدا حائط تجفف فيه التمور. المسجد النبوي كان حائطا لتجفيف التمور - [00:48:00](#) اخذه النبي صلى الله عليه وسلم من اهله وكانت فيه قبور للمشركين بأمر النبي صلى الله عليه وسلم بنقلها فنقلت تلك القبور فقطع بعض الشجر الذي كان فيه وبنى النبي صلى الله عليه وسلم فيه المسجد وبنى حوله ما احتاج اليه من حجراته لانه بوقت مجيئه - [00:48:20](#) فحتاج الى حجرة واحدة لان له زوجة واحدة مدخول بها وهي سودة ثم بعد ذلك بنى لعائشة رضي الله تعالى عنها ما بنى من حوله مساكنه مساكنه على التدريج يعني لانه هو اولا لم يكن يحتاج الا الى مسكن واحد - [00:48:40](#)



لانه كانت له زوجة واحدة مدخول بها وهي السبت. قال ثم اتى من بعده في هذه السنة قال له من نصف الذين سافروا الى حين هاجر اي قدم في هذه السنة بعض المهاجرين الى الحبشة - [00:49:00](#)

لان المسلمون الذين كانوا في الحبشة اصلا اينما خرجوا الى الحبشة فرارا بدينهم. وقد اصبحت الاسلام امنا في مدينة المنورة من اراد ان يقيم شعائره في المدينة فهو امن فيها. فذلك رجع عدد - [00:49:20](#)

يقارب النصف من الذين هاجروا الى الحبشة. يقارنونهم ثلاث وثلاثون رجل. ثلاثة وثلاثون رجل وثمان نساء. واما بقيتهم زادوا عند النشاش حتى ارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه عمرو بن امية الضمري يكلمه في صرفهم اليه فاخذ لهم النجاة - [00:49:40](#)

رحمه الله تعالى سفينتين. فركب في ركبوا في السفينتين حتى قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم ايام خير في السنة السابعة لما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام لجعفر ابن ابي طالب واعتنقه وقال والله - [00:50:10](#)

ادري ان افرح بفتح خيبر؟ ام بقدوم شهر؟ رضي الله تعالى عنه وعنهم وفيه اخى اشرف الاخيار بين المهاجرين والانصار. في هذه السنة في السنة الاولى عقد النبي صلى الله عليه - [00:50:30](#)

انما حرف المؤاخاة بين المهاجرين والانصار. وكان هذا ايضا عملا اجتماعيا مهما لان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده تتبعه طائفتان من المسلمين طائفة قدمت معه من مكة وطائفة جاءها في دورها وهي اهل المدينة الانصار - [00:50:50](#)

وكان بينهم كثير من الاختلاف في العادات وفي الاعراف يحتاجون الى اجرة وصحبة حقيقية توحد جسدنا فاحمد جعل النبي صلى الله عليه وسلم لكل رجل من المهاجرين اخا من الانصار. وكانوا يتزاورون بهذه الاخوة - [00:51:10](#)

ويتهادون بها ويعتبرونها اخوة حقيقية. بل كانوا يتوارثون بها قبل ان ينسخ مالك لما نزل قول الله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض نسخ ذلك حلف الذين عقدت ايمانكم وهم المؤاخاة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم عقدها بين الانصار والمهاجرين - [00:51:30](#)

والامهات ابلى فيها الانصار بلاء عظيم. واذن الله سبحانه وتعالى عليهم في ذلك في كرمهم العظيم قال تعالى والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليه. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - [00:52:00](#)

يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوقش ريح نفسه فاولئك هم المفلحون. يقول الله سبحانه وتعالى انهم يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. وانهم يحبون من هاجر اليهم. فاذن الله سبحانه وتعالى على الانصار - [00:52:20](#)

بما فعلوا من الاحسان الى المهاجرين. كانوا يحسنون الى المهاجرين. لان الانصارى كانت لهم آا اموال اما المهاجرون ومعظمهم ترك امواله في مكة لم يستطع ان يخرج امواله. فهم في اغلبهم فقراء - [00:52:40](#)

اخرج البخاري من حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان سعد ابن الربيع رضي الله تعالى عنه كان من اغنى رجال الانصار جاء الى اخيه بالاخوة بالمؤاخاة عبدالرحمن بن عوف وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخى بين عبد الرحمن بن عوف وبين سعد بن الربيع. وقال انك - [00:53:00](#)

اخي قد علمت الانصار اني من اغنى رجالها فاجعل لك شر ما لي نصف المال النبي صلى الله عليه وسلم جعلك اخو فانصاتك نصف مال. وان لي زوجتين حسناوين لك عن احدهما فتتزوجها. فقال له عبدالرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك - [00:53:30](#)

دلني على السوق. اورد ان ارزقك مالا ولا زوجا. ولكن دلني على السوق. اريد ان اتاجر ان اكون تاجرا. من هنا بدأت رحلة التجارة المباركة لعبدالرحمن بن عوف الذي اصبحت بعد ذلك من اغنياء المسلمين الكبار اصبحت من اعظم - [00:54:00](#)

رجال فبذل الانصار صورا عظيمة من التكافل ومن الكرم والسخاء اثنى الله سبحانه وتعالى عليها في محكم كتابه كما ذكرنا قال ثم بنى بابة خير صحبه وشرع لها وشرع الاذان - [00:54:20](#)

به. اي من الحوادث التي وقعت ايضا كذلك بناء النبي صلى الله عليه وسلم اي دخوله بعائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها وعن ابيها. حدثت عائشة كما في البخاري ومسلم. قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين. فقال - [00:54:50](#)

ان المدينة فنزلنا في حي بني الحارث بني الخزرج. فبين انا في ارجوحة هي التي تلعب بها في ارجوحة لي ومعني صواحب. اذ اقبلت امني ام رومان. فصرخت علي فأتيتها والله ما ادري ماذا تريد. فذهبت بي حتى اوقفتني على باب الدار واني - [00:55:20](#)

اجي انتفس وانا مسلا عميقا لانك انا كنت مسرعة متعبة. فوقفت حتى سكن نفسي ثم اخذت ماء فغسلت به وجهي ثم ادخلتني على نسوة من الانصار فاذا هن يقلن على الخير والبركة - [00:55:50](#)

وعلى ابرك طائر. فاخذني واصلحني من شأني. فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمني اليه وانا يومئذ متساسا. الحديث اخرج البخاري ومسلم. نعم وجه النبي صلى الله عليه وسلم ودخل بها وهي بنت تسع سنين. ونالت شرف الزواج للنبي صلى الله عليه وسلم. وتوفي عنها وعمرها ثمانى عشرة سنة - [00:56:10](#)

كانت اعلم نساءه رضي الله تعالى عنها. ولم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم من النساء بكرة غيرها وكل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تزوجن قبله ما عدا عائشة رضي الله تعالى عنها. من حوادث - [00:56:40](#)

الاولى للهجرة ايضا قوله وشرع الاذان. الاذان المسلمون كانوا يصلون بمكة ولكن لم يكونوا يؤذنون وايضا مجيئهم بالمدينة كانوا يتحينون اوقات الصلاة. نعم. يخمن الانسان في نفسه الوقت حتى اذا ظن ان وقت الصلاة قد اقترب خرج - [00:57:00](#)

المسجد هو لم يكن لهم شيء يعلمنا به. وآآ الناس في شأن الاعلام في الصلاة. فقالوا بعضهم نشترى ناقوسا وقال بعضهم نشترى بوقا وهذي اشياء كان يضرب بها النصارى واليهود. ثمان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:57:20](#)

اشار اليهم ان مروا رجلا فلينادي بالصلاة. وكان هذا من عمر رضي الله تعالى عنه عمر رجل موفق له موافقات كثيرة اشياء يقترحها عمر ثم يأتي الوحي موافقا له. عمر اقترح على النبي صلى الله عليه وسلم ان يحجب ازواجه. فنزلت اية - [00:57:50](#)

الحجاب وقال للنبي صلى الله عليه وسلم الا نتخذ المقام ابراهيم مصلى؟ فنزل قول الله تعالى واتخذوا المقابر وشعر عليهم بالاذان اري عبدالله بن زيد في النوم كان نائما رجل من الانصار كان نائما فمر به رجل يحمل ناقوسا - [00:58:20](#)

فقال يا هذا الا تبيع هذا الناقوس؟ انه لنحو مما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تريد به؟ قال نريد ان نعلم به للصلاة. قال الا اعلمك ما هو خير من ذلك؟ قال قل كبلى. هذا كله رؤية - [00:58:50](#)

قال تقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة - [00:59:10](#)

فجاء عبدالله بن زيد وقص الرؤيا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله انها لرؤياها خير وامر امره ان يلقي الكلمات على بلال ان نعلم بلال الفاظ الاذى امر بلالا ان يؤذن وبدأ الاذان - [00:59:20](#)

من هنا؟ فكان عبد الله بن زيد يلقي نفس الكلمات التي رآها بالنوم على بلال وبلال يؤذن رضي الله تعالى عنهم جميعا قال وغزوة الالباء بعد في سفر هذا وفي الثانية الغزو اشتهر الى هواته. هذا بداية - [00:59:40](#)

الحديث عن الجهاد النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤذن له بالجهاد في مكة. انما بايع الانصار النبي صلى الله عليه وسلم في البيعة جمعت العقبة الثانية قال البراء بن معرور لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:10](#)

يا رسول الله ان شئت منا عليهم بسيوفنا غدا. يعني في مكة نقاتل. فقال له لم تؤمر بذلك الجهاد لم يؤذن به بعد. فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم واصبح في المدينة واصبح مع - [01:00:30](#)

صحابة وفي منعة من قوم وفي ارض يحكمها هو نزل عليه قول الله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ملوا وان الله على نصرهم. فنزلت الاذن في الجهاد في سبيل الله. فمن هنا بدأ - [01:00:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد. فغزا الغزوات وبعث سرايا والبعث والفرق بين الغزوة والثري والسرية والبعث كما حرره بعض اهل العلم ان الغزوة هي اصطلاح عندهم للمشهد الذي يخرج فيه النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه - [01:01:10](#)

الكتاب او يقع فيه كتاب او نحو ذلك. وان السرية هي المشهد الذي يبعث النبي صلى الله عليه وسلم فيه قوما من قومه يريدون الكتاب ولكن لا يخرج به النبي صلى الله عليه وسلم. واما البعث - [01:01:40](#)

فهو طائفة من الدعاة يرسلهم النبي صلى الله عليه وسلم يعلمون الناس الخير ويدعونهم للاسلام لا يريدون القتال. اذا هنا ثلاث انواع وزفة سرية بعدها. فالغزوة هي التي خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه الشريفة. والسرية لم يخرج بها النبي صلى الله عليه وسلم -

01:02:00

عليه وسلم ولكنه ارسلها للكتاب. كسرية مثل حمزة ابن عبد المطلب سرية عبد الله بن جحش. سرية عمرو بن العاص التي بعثها النبي صلى الله عليه وسلم تريد القتال ولكن لم يخرج معها. والبعث طائفة من الدعاة امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج دعوة

01:02:20 - للاسلام

وتعليما للناس للخير. ولكن لم يأذن لهم في القتال وليسوا مسلحين اصلا. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الغزوات والسرايا والبعد. هذا التفريق ذكره الشيخ حفظه الله تعالى منظومته في - 01:02:40

التي اوصلها الى ستة الاف بيت يقول فيها وبعضهم فرق بعد بعد البحث بين السرية وبين البعث. فالبعث ما بعث طه الوالي يدعو الى الدين بلا قتال. وان يكن خلاصة البرية بعث للكتاب - 01:03:00

السرية. اما اذا بنفسه الشريفة خرجت فالغزاة قلت اعرفها. وقد اختلف الناس في عدد الغزوات التي غزاها النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من جعلها تسعة عشر ومنهم من جعلها احدى وعشرين ومن عداها خمسة وعشرين منهم من ارسلها الى ثلاثين - 01:03:20 وزور خلافة في ذلك ليس الخلاف في هذه المشاهد وانما في تسمية بعضها غزو. مثلا بعضهم يسمي صلح الحديبية غزوا وبعضهم يقول هذه عمرة وليست غزوة. بعضهم يسمي مؤتة غزوة لانها رفعت للنبي صلى الله عليه وسلم وشاهدها واثار عليها. ومنهم يقول لها لا - 01:03:40

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج فيها. منهم من يعد وادي القراة صفة مستقلة عن خيبر ممن يقول لا خيبر ووادي القراة واحد وقد ذكر الامام البدوي رحمه الله تعالى في نظمه لمنظومته التي خصصها - 01:04:00 للغزوات ثلاثين مشهدا من مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ عنوانها بالغزوات فاول غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم هي غزوة الابداء. وهي غزوة ودان ايضا على الصحيح. صحيح انها مترادفتان - 01:04:20 ثم غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة بواط ثم غزا العشيرة او للعشيرة او العشيرة ثم النبي صلى الله عليه وسلم غزوة بدر الاولى. ثم غزا غزوة بدر الكبرى. ان شاء الله. ثم غزا غزوة - 01:04:40

بعد غزوة بني قانق ثم غزا غزوة السويق ثم غزا غزوة قرقرة الكدر. ثم غزا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ذي امر وغضب ثم غزا غزوة بحران ثم غزا غزوة احد ثم غزا غزوة حمراء الاسم ثم غزا غزوة - 01:05:00 النظير ثم غزال ذات الرقاب. ثم غزا النبي صلى الله عليه وسلم بدرا للموعد. وهي بدر الاخيرة. ثم دومة الجندل ثم غزا غزوة الخندق وهي غزوة الاحزاب. ثم غزا غزوة ابن قريظة ثم غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة النبي - 01:05:20

ثم غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة الغابة ويقال لها ذوقرت ثم غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة المصطلق بني ويقال لها المريسية ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم بصبح الحديبية ولم يقع فيه كتاب ولكن وقعت فيه بيعة على الرضوان - 01:05:40 وبيعة الرضوان وهي بيعة على القتال. لان النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان عثمان قتل وهم ان يقاتل قريشا بما بلغه من قتلهم بعلمان عفان رضي الله تعالى عنه ثم غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة خيبر ثم غزا غزوة وادي القرى ثم غزا غزوة مؤتة ثم غزا - 01:06:00

فتحا اعور فتح مكة ثم غزو غزوة حنين ثم غزا غزوة الطائف ثم غزا غزوة تبوك وهي اخر مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم واخر غزواته وكانت في رجل من السنة التاسعة. فهذه هي جملة الغزوات التي غزاها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:20 وسنمر عليها ان شاء الله بما يسمح به الوقت بالتفصيل باذن الله تعالى. اولها غزوة الابداء وهي ايضا اه يقال لها غزوة ودان. خرج النبي صلى الله عليه وسلم في الثاني عشر من صفر - 01:06:40 من السنة الاولى للهجرة. يريد قافلة لقريش بقيادة ابي جهل حمد ابن هشام وللمغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم وخلف النبي صلى

الله عليه وسلم في هذه المدينة في هذه الغزوة عن المدينة - 01:07:00

سعد بن عواد ودفع لواء المسلمين الى حمزة ابن عبد المطلب. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم وافلت منه عمرو بن هشام. اي لم ندرك القافلة التي خرجت في سبيلها ووادع رجلا من بني ضمرة بني بكر يقال له - 01:07:20

ومعنى المودعة المهادنة الصح. قال وغزوة الالباء بعد في سفر اي كان في الثاني عشر من صفر كما ذكرنا. وفي الثانية الغزو اشتهر الى بواط. في في السنة الثانية غزوة - 01:07:40

النبي صلى الله عليه وسلم غزوة سببها هو ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يطلب قابلة لقريش يقودها امية ابن خلف. ابن مواطن خرجوا لعيري امية ابن خلفي سيفسيري كما قال - 01:08:00

بواط اسمه جبل واطن اسمه جبل نائم بعد عن المدينة باربع غرد كما قال الشيخ وكانت في ربيع الاول من السنة الثانية النبي صلى الله عليه وسلم على مدينة السائدة ابن - 01:08:20

عثمان ابن نوران ودفع اللواء الى سعد ابن ابي وقاص. ولم يظهر النبي صلى الله عليه وسلم بالقابلة ولم يلق كيتا فرجع الى المدينة الى مواطن ثم بدر ووجب تحول القبلة في نصف رجب من بعد ذي العشاء - 01:08:40

اه طبعاً هو نبه هنا الى ان غزوة العشيرة متقدمة على بدر الاولى ولكنه هو قدم بدر قال لا مواطن ثم بدر الواقع ان العشيرة التي ستأتينا هي قبل غزوة بدر الاولى - 01:09:00

من بعد ذي العشير او بعد ذي العشيرة يقال لها العشيرة بالتالي معجمة ومهملة العشيرة او العشيرة. وهو رحمها في غير النداء. الترحيم اصلاً هو اخر المناداة وهو مختص بالنداء. ولكن اذا كان الشيء يصلح للنداء فربما رخمته العرب بالضرورة كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى بالالف - 01:09:20

والاضطرار ضخم دون نداء ما للنداء يصلحه نحو احمد. فالاصل العشيرة بالتاء فقال من بعدي ذي العشير او ذي العشيرة فهي اذا رخمتم على كل حث عمله معاملة مرحم ويجوز فيه لغة - 01:09:50

لغتهم من ينتظره لغتهم الان ينتظر كما هو مقرر عند النحى. وغزوة العشيرة اه سببها هو قافلة ابي سفيان بن حرب التي ستكون عودتها من الشام سبباً لغزوة بدرنا - 01:10:10

فورا هذه هذه القافلة في زهابها خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة العشاء افلتت منه لم اه لم يدركها. عودة هذه العير عودة هذه القافلة من الشام. هي التي ستكون سبباً - 01:10:30

لغزوة بدر الكبرى. واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة بهذه الغزوة يا ابا سلمة ابن الاسد ودفع فيها اللواء الى حمزة ابن عبد المطلب. ولم يدرك هذه القابلة ولم يلقى كيدا وعاد الى المدينة المنورة - 01:10:50

ثم بعد ذلك غزوة بدر الاولى. النبي صلى الله عليه وسلم غزاها ثلاث غزوات كل واحدة منهن يقال لها بدر. بدر اولى وبدرنا الكبرى وبدر الموعد او بدر الاخيرة. بدر الاولى هي سببها - 01:11:10

رجلا من المشركين اسلم بعد ذلك وحسن اسلامهم وقالوا لهم جابر. اغار على سرح اهل المدينة اغار على اهل مدينة المستقبل فتبعه النبي صلى الله عليه وسلم الى وخلصها عن المدينة - 01:11:30

زيت النحات ودفع اللواء الى علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وتبع قرص ابن جابر حتى وصل الى فافلت منه نجى منه لم يستطع المسلمون ان يلحقوا به. ورجعوا الى المدينة - 01:11:50

وبدر في الاصل اسمه رجل من بني غفار يقال له بدر حفر بئرا فسمهاها الناس باسمه اصبح الناس يقولون لها بدر وبدر في الحقيقة اسم ذلك الرشد. وبدر اسم رجل غفاري حفرها في غادر الاعصاب - 01:12:10

ثم قال بوجب ووجب تحول القبلة في نصف رجل اي تحولت القبلة النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم للمدينة تصلى الى بيت المقدس. بضعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى قبلة ابيه ابراهيم. فا - 01:12:30

له الله سبحانه وتعالى بذلك وامره بما بذلك فقال قد نرى تقلب وجهك في السماء. فلنولينك قبلة ترضاها فولى وجهك شطر المسجد

الحرام. حولت القبلة من بيت المقدس الى الكعبة - 01:13:00

المشرفة شرفها الله وعظمه. وكان ذلك على الصحيح في نصف رجب وقيل في شعبان ولكن رجح الحافظ ابن حجر الفتح ما ذكره هو هنا من ان ذلك كان في نصف رجب وقال انه اخرج الحاكم بالمستدرك بسند صحيح - 01:13:20

ان تحويل القبلة كان في رجب من السنة الثانية. من بعده العشيري يا اخواني ذكرنا قبل غزوة العشيرة وفرض شهر الصوم في شعبان آآ بالنسبة لرمضان وجوبه كان في شهر شعبان من السنة الثانية للهجرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم صام تسعة - 01:13:40

اثار رضا ابتسامه. رمضان السنة الثانية والثالثة والرابعة الى العاشرة. هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم. اذا وجوب صيام شهر رمضان جاء في شعبان. من السنة الثانية للهجرة وان كان النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً خرج مسافراً والسفر له احكامه كما هو معروف. ثم قال آآ والغزوة - 01:14:10

الكبرى التي بديره الصوم في سابع عصر النحر. هذا مبحث لا ندري هل مقامه له ام لا؟ على كل حال اذا كان بالوقت ساعة خلى اذا جاء هذا رب عزة - 01:14:40

طيب غزوة بدر الكبرى. الله اكبر اذن الله سبحانه وتعالى لنبيه كما ذكرنا وكانت هذه الغزوة هي البطشة الكبرى وهي الفرقان بين الحق والباطل. قال الله تعالى على يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون. فهي البطشة الكبرى في قريش. وهي الفرقان بين - 01:15:00

الحق والباطل. سبب هذه الغزوة ان عيرا قافلة لقريش كانت قد ذهبت الى الشام يقودها ابو سفيان صخر بن حرب بن امية بن

عبد الشمس بن عبدالمؤلف. وهو يوم رجل مشرك - 01:15:40

ولكنهم طبعاً اسلم بعد ذلك في غزوة الفتح كما هو ما فيه. حسن الاسلام. وندب النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين الى الخروج

فخرجت معه ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً. يريد - 01:16:00

دون تلك القافلة. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في اليوم الثامن من شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة. اليوم

الثامن من شهر رمضان وفي السنة الثانية من الهجرة - 01:16:20

واستعرض جيش المسلمين فرد احداً وغلماناً لم يبلغ الحلم. استصغره منه عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه رده النبي صلى الله

عليه وسلم لانه لم يبلغ الحلم. ورد كذلك اسيد بن ظهير ورد رافعة بن - 01:16:40

خديج وانس بن مالك وزيد بن ارقم. شباب صغار لم يبلغوا. فردهم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقبل ان يخرج معه. ودفع النبي

صلى الله عليه وسلم راية المسلمين الى مصعب بن عمير - 01:17:00

ابن هاشم ابن عبد مناف ابن عبد الدار ابن قصي. وهو رجل من ابن عبد الدار وهم اهل اللواء قريش اصلاً كانت اذا حاربت دفعت اللواء

الى رجل من بني عبد الدار - 01:17:20

اذا راية المسلمين عند مصعب ابن عمر. من هو صاحب راية المشركين؟ عبدالعزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار اخو

مصعب انا رأيت المسلمين عند مصعب بن عمر ورأيت المشركين - 01:17:40

انت عبد العزيز بن عمر هم اهل اللواء والنبي صلى الله عليه وسلم فتح الرجل الى مصعب ابن عمر وخرج النبي صلى الله عليه وسلم

وحلف على الصلاة بالناس عبد الله ابن ام مكتوم الاعمى. رضي الله تعالى عنه وارضاه - 01:18:00

على المدينة ابا لبابة ابن عبد المنذر. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهم زهاء سبعين بعيراً يعتقدون عليها. يعتقد الثلاثة

او الاربعة على كل معاني فصار النبي صلى الله عليه وسلم ولما كان في الطريق بلغ ابا سفيان ان النبي صلى الله - 01:18:20

عليه وسلم قد سار يطلبه. فارسل ابو سفيان ازر رجلاً من يقال له ضمبل بن عمر. وعهد اليه ان يصل مكة في ثلاثة ليال باقل شيء

يمكن ان يصل اليه. فذهب الى اهل مكة - 01:18:50

وكانت عاطفة بنت عبد المطلب وعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأت رؤيا افزعته. هي بمكة واخبرت بها اخاها العباس ابن

عبد المطلب. اخبرته انها رأت رجلاً وقف عند البيت - 01:19:20



ونادى بأعلى صوته يا معشر قريش انفروا الى مصارعكم انفروا الى مصارعكم قالها ثلاثا ثم صعد فوق جبل ابي قبيس واخذ صخرة فرماها فلما كانت في اسفل الجبر الردة تتغرقت ودخل كل بيت من بيوت قريش شوية من تلك الصخرة - [01:19:40](#)

فقال والله انها لرؤيا فاكتميا. وامرته هو ايضا ان يكتمه ولكن كان العباس صديقا للوليد ابن ابن عتبة ابن ربيعة ولم يستطع ان يكتم عنه هذا الرؤية فقصها عليه وقصها الوليد على عتبة ابيه. فقصها عتبة في نادي قريش انتشر الخبر - [01:20:10](#)

فبينما العباس يطوف بالكعبة اذا ابو جهل يقول له ابا الفضل اذا من طوافك فاذنا. فلما فرغ من طوافه اقبل على نادي قريش. فقال له ابو جهل يا ابا الفضل - [01:20:40](#)

ما رضيتم بان يتنبأ رجالكم حتى تنبأت نساؤكم. قال له وما ذاك؟ قال هذه النبوة التي ظهرت والله لنمهلكم زلالة فان لم يقع ما قالت سنكتب صحيفة بانكم اكذبوا الناس - [01:21:00](#)

فرجع العباس نفع الخبر ولم لم يكرر بان بان عاتقة رأت فلما رجع الى اصحابه عنفه نساء بني عبد المطلب وكانوا له آآ رأيت هذا الذي اصاب من نساؤنا ليست لك غيرة حتى احفظنه اغضبته واراد ان ينتقم من ابي جهل - [01:21:20](#)

الى البيت وكان اذا غدا بدأ بالضعف فلما اكمل الطواف اراد ان يأتي الى ابي جهل يريد ان يستفزه حتى يعاقبه فبينما هو كذلك يقصد ابا جهل اذا قد مشى مسرعا. كأنه رأى شيئا لم يره. قال فتبعته فاذا ضمضم بن عمرو الغباري - [01:21:50](#)

قد اوفى على ثنية الجبل وقد آآ خالف رحله ورفع ثوبه وقال يا معشر قريش اللطيمة اللطيمة اللطيمة اموالكم مع محمد ما ارى ان تدركوها النفير النفير. طبعنا انا انتهى امر الرؤيا لان قريش - [01:22:20](#)

اصبحت في موقف صعب اصبحت. تخاف تخشى على اموالهم تريدون تتأهب للقتال. سمعت قريش وقررت ان تخرج لكتاب النبي صلى الله عليه وسلم. وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:50](#)

عليه وسلم خروج قريش فاجتمع باصحابه وقال لهم ان الله وعدني احدى الطائفتين اما العير واما النفر اما القاتلة واما الجيش. ولكن المسلمون كانوا يحبون ان ان تكون الطائفة هي طبعنا القافلة. نعم. وان الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة - [01:23:10](#)

تكون لكم غير ذات الشكر هي طبعنا قافلة قافلة ثم شاور النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة فتكلم ابو بكر فاحسن الكلام ثم قال اشيروا علي ايها الناس فتكلم عمر بن الخطاب باحسن الكلام - [01:23:40](#)

ثم قال اشيروا علي ايها الناس يتكلم المقداد ابن عمرو وقال يا رسول الله والله لقد امانا بك وصدقناك والله لو سرت بنا الى برك العماد لصرنا معك. ثم اعاد النبي صلى الله عليه وسلم وقال اشيروا علي - [01:24:00](#)

يا ايها الناس عندها فهم الانصار انه يريد ان يتكلموا لان الانصار اسلم لم يبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على القتال خارج المدينة. بايعوه على الا يصل اليه شيء في المدينة - [01:24:20](#)

وانه اذا كان موجودا معهم بالمدينة فهم يحمونهم مما يحمون منه نساؤهم وابنائهم ولكن لم يبايعوا على الخروج خارج المدينة وتكلم سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس سيد بني عبد الاشهل سيد الاوس بل سيد الانصار جميعا - [01:24:40](#)

الرجل الذي اهتز عرش الرحمن في امته. فقال يا رسول الله والله لقد امانا بك امض لما امرك الله وانا لصدق في الحرب صبر عند اللقاء. وعسى الله ان يريك منا - [01:25:00](#)

ما تقر به عينك والله لو خضت بنا هذا البحر لخضناه معك وما تخلف عنك منا احزن فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك سرورا عظيما وقال ابشر فان الله وعدني احدى الحسنيين. احدى الطاعة - [01:25:20](#)

ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم بالناس. حتى كان على مقربة من بدنه المكان على عقوبته من الجدر بعث عيين بن رجلين يبحثان هل يريان شيء احدهما يقال له بسبس ابن عمرو والآخر يقال له عدي بن ابي الزعباء فاناخا راحلتيهما بتدي - [01:25:40](#)

بدر بئر بدر فسمعها جارييتين عند البئر تقول احدهما للآخرى اقض لي ديني. فتقول لها الاخرى على رسلك. ان العرا ستأتي غدا وساعمل لهم واقضك اذا حصلنا على خبر. فرجعنا النبي صلى الله عليه وسلم واخبر - [01:26:10](#)

بعد رجوعنا للنبي صلى الله عليه وسلم جاء ابو سفيان الى بدر ورجلا فسأله قال هل احسست شيئا غريب؟ قال لا الى ان رجلين يناخا اليوم وبهذا التل. لا اعرفهما. فذهب باس ابو سفيان وجاء الى - [01:26:40](#)

وقف ووجد بعرا الابل ففكه فاذا فيه النوار. قال النواب. علم انهم مسلمون ثم رجع الى العلم مباشرة وخالف الطريق. اخذ طريقا اخر. ولجأ. لم اه يظهر المسلمون سار النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر حتى كان على مقربة منها خرج عن الجيش ومعه ابو بكر -

[01:27:10](#)

رضي الله تعالى عنه فلقي شيخا من العرب. مسن. قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما بلغك عن هذا الرجل وعن قريش؟ هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. قال له لن اخبرك حتى تخبرني - [01:27:40](#)

من انت؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا افعل قال اما هذا الرجل فقد اخبرت انه خرج يوم كذا كان الامر كما قيل لي فهو حواليك الان. يقصد النبي صلى الله عليه وسلم. هو يكلم النبي صلى الله عليه وسلم. واما قريش - [01:28:00](#)

انهم خرجوا يوم كذا فان كان الامر كما قيل لي فهم بالعدوة القصوى وراء هذا الكذب. وكان الامر كما قال فقال له من انت؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن ممن في المعارض - [01:28:20](#)

لحد ما تتكلم العرب فيهم قبائلهم بني ملال فظن رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم انه وهذا من تحريض النبي صلى الله عليه وسلم فقال نحن منا. ارسل ابو سفيان الى قريش ان - [01:28:40](#)

امنت عيركم وان لكم ان تنصرفوا راشدين ان احببتم ذلك ثمان المسلمين ارسلوا وردة الى غزوة الى ماء بدر فاخذوا رجلين من المشركين جاء به من النبي صلى غلامين من المشركين جاء بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم. فسألوهما قالوا لهم انتم - [01:29:00](#)

العير؟ قال لا. نحن واردة النفير. نحن واردة الجيش. فلما ضربوهم قالوا لهم انتم والدة قالوا نعم لانهم عرفوا انهم اذا قالوا لهم نعم سيتركون. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فلما سلم قال صدقوكم - [01:29:30](#)

ضربتوهم وكذبوكم فتركتموهم. نعم. انهم واردة النفير. فسأله النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه قريش ان رمتكم بافلام الكبد. فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن عدد الجيش قالوا الجيش كثير. لا ندري. قال - [01:29:50](#)

ينحرون يوميا. قال قالوا يوما ينحرون تسعة من الابل واليوم الموالي ينحرون عشرة. يوم ينحرون تسعة ويوم الحد عشر. كل يوم كل يوم ينحرون الماء عشرة من الابل وتسعة. فقال النبي صلى الله عليه عليه - [01:30:30](#)

وبين تسعمئة والف. القوم بين السنة والف. وكان طبعا كما حذره النبي صلى الله عليه وسلم حذرا ففقه. نعم هم كانوا ثم ان قريش ايضا ارسلت عميرة بن وهب يحزر لها جيشا المسلمين - [01:30:50](#)

فذهب بفرسه حتى اشرف على جيش المسلمين. فرأى ثم دار بهم حتى تأكد انهم ليس لهم كمين فرجع الى قريش وقال القوم ثلاث مئة يزيدون قليلا او ينقصون قليلا. القوم ثلاثون - [01:31:10](#)

تزيدون قليلا او ينقصون قر. هم طبعا ثلاثمئة وثلاثة عشر رجل. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يا معشر قريش والله ما ارى لكم فيهم خير. انها نواضح يهري - [01:31:40](#)

تحمل السم الناقع. والله ما ارى ان يقتل الواحد منهم حتى يقتل منكم مثله. وان اصابوا منكم مثلهم فما خير في الحياة بعد ذلك؟ وكانت قريش طبعا قد وصلها ان القافلة قد امنت - [01:32:00](#)

فسعى حكيم بن حزام وهو رجل عاقل من عقلاء قريش الى اه عتبة ابن ربيعة. وكلمه وقال لا حاجة لكم بالقتال. قد امنت ايه يا رب واموالكم. فقال والله ما ارى بذلك بأسا. ولكن عليك بابن الحنظل يعني يعني - [01:32:20](#)

فامتنع ابو جهل وقال والله لا نرجع حتى نلد بدرا وآآ ننحر الجزر وتعزي لنا القيام ونقتل محمد وتسمع من العرب فلا تزال تهاونه الى اخر الدهر وكم لقد انتفخ سحر رتبة انتفخت رثته من الخوف - [01:32:50](#)

فعند ذلك طبعا تقدمت قريش وتقدم المسلمون سبق المسلمون الى رضاهم المسلمون هم اول من الصلاة الى بدر. فلما وصلوا اولوا نزلوا عند اقرب المياه. فقال الحباب ابن عمرو حباب ابن المنذر لرسول الله - [01:33:20](#)

صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اهو منزل انزلك الله ما لنا ان نتقدم عنه ونتأخر؟ ام هو الحرب والرأي والمكيدة؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بل هو الحرب والرأي والمكيدة. فقال ارحل يا رسول الله. والله ما هذا بمنزل حتى ننزل اقرب المياه الى العدو. ثم نغور الابار - [01:33:40](#)

الاخري فيكون عندنا الماء وليس عندهم ماء. اشار اليه بهذه الخطة فقبلها النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم حتى وصل الى اقرب مياه للعدو وعور بقية الابار وعمل جدولا للماء وحراسا عليه. آ - [01:34:00](#)

معناه هدم الابار الاخرى. نعم. نعم. فلما اشرف قريش على آ بدر جاء الاخنس بن شريق الثقفي وهو كان حليفا في بني زهرته وهم اخوال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:34:20](#)

الى ابي جهل وقال ان لي فيك حاجة فدعاه على براد. حتى اصبح خاليا به. فقال هل ترى ان محمدا يكذب؟ قال له ابو جهل لا. محمد غيث. نحن نسميه الامير. ولكن - [01:34:40](#)

اذا اجتمعا في بني عبد مناب سقاية الحاج ورفادته واجتمعت مع ذلك النبوة. فماذا سيبقى لنا مخزون. فعندها علم انه آ يريد فقط مأزرة لابائهم فجاء الاخنس وهو رجل ثقفي ولكنه كان حليفا في بني زهرة وكان مطعن فيهم. فقال يا بني زهرة ان - [01:35:00](#)

هذا الرجل ابنكم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم. امه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة. ولا حاجة لكم لا لكم بان تقاتلوا ابنكم. فاتركوا بينه وبين قريش فان ظفرت به كان ذلك الذي اردت. وان ظفر به سلمت - [01:35:30](#)

ثم سلمتم اموالكم. واطاعوه ورجعوا ولم يشهد غزوة بدر زهري واحد. اي احد من بني زهرة رجعوا جميعا الى مكة. وايضا لم يشهد غزوة بدر رجل من بني عدي مشرك. هذان البطنان من بطون قريش - [01:35:50](#)

لم يشهد منهم بدرا رجل مشرك. ثم اه قدم جيشنا حتى التقيا فدعا عتبة بن ربيعة الى المبارزة فقدم له النبي صلى الله عليه وسلم تقدم عتبة وربيعه وابنه الوليد واخوه - [01:36:10](#)

وشيبة فقدم لهم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة نفر من الانصار وهم عوف ومعاذ ابنا عفراء. وعبدالله بن رواحة رضي الله تعالى عنه. فقالوا من انتم آ عوف ومعوذ ابن عفراء وعبدالله بن رواحة. قالوا لما انتم؟ قالوا نحن رحتم من الانصار. قالوا - [01:36:40](#)

كرام ولكن نحن نريد موالينا نريد ابناء عمومتنا نريد رجالا من قريش فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة ابن عبد المطلب قم يا علي ابن ابي طالب. قم يا عبيدة ابن الحارث - [01:37:10](#)

للمطلب. فقدم له النبي صلى الله عليه وسلم رجلين من بني هاشم ورجلا من بني المطلب. وهم طبعاً كلهم من بني امية ابن عبد الشمس جميع موالى ابنا عموم فقام للوليد بن عتبة علي بن ابي طالب فقتله - [01:37:30](#)

وقام حمزة ابن عبد المطلب بشيعة ابن ربيعة فقتله. وكم عبيدة بن الحارث بن المطلب لي عتبة ابن ربيعة واختلفا ضربتين كل واحد منهما اثبت الآخر. ثم جفف حمزة على عتبة فقتله - [01:37:50](#)

اكتمل حمزة وعلي صاحبهما وهو عبيدة ابن الحارث ابن المطلب. وقد قطعت ساقه ومخه يسيد. وهو يجود بنفسه فاجلساه قرب النبي صلى الله عليه وسلم وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني شهيد على هذا ان قد صدق الله - [01:38:10](#)

واستشهد بتلك المعركة عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب. وكان اسن جيش المسلمين يومئذ عمره لازم وستون سنة. ثم طبعاً نشبت الحرب وكانت كما قال ابو سفيان ابن الحارث ما هو الا ان اعطيناهم اكتافنا يقتلون منا وييسرون لان -

[01:38:30](#)

الله سبحانه وتعالى امد المسلمين بالملائكة. والقي الرعب في نفوس المشركين. اذ يوحى الى الملائكة اني معكم. فثبتوا الذين امنوا. سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. فاضربوا الله واضربوا منه كل بلاء. حضرته الملائكة وارعبت المشركين بالعدد والعدة حتى -

[01:39:00](#)

انهزموا وقتل منهم السبعون واسر منهم سبعون. واستشهدت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع اربعة عشر رجلا. اكرمهم الله سبحانه وتعالى بالشهادة ولما انتهت المعركة قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتييني بخبر ابي جهل وكان عوف ومعوذ

ابناء عفراء قد رآهما عبدالرحمن بن عوف في المعركة فكان كل واحد منهما أسأله ان يريه ابا جهل. فيقول له ما تصنع بهم؟ شباب قال بلغني انه رأس الكفر وانه عدو - 01:40:00

رسول الله اريد ان اقتله. فكان احدهم يقول له يسأله خفية حتى لا يطلع عليه الاخر لانه يريد ان يحصل له الشرف قالها قالها ها هو فجاءه الثاني فقال له ها هو. فأحاط به حتى اثبت وصرعه - 01:40:20

ولكن الذي نفت عليه هو عبد الله بن مساك الهزلي. جاءه ووجده صريعة يجود بنفسه وقال ما الذي حدث؟ قال قتلتم الله واخزاكم قال هل هو اعمد من رجل قتلتموه؟ فاراد ان يهتز رأسه فقال لقد ترقيت مكانا صعبا يا راعي الغنم وكان طبعاً - 01:40:40

عبدالله فحز رأسه وبشر النبي صلى الله عليه وسلم بمقتل ابي جهل وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر الناس بمصارع الناس فيقول لهم هذا مصرع وبجهل وهذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان فرأى الناس تلك المصارع - 01:41:10

التي كان قد حدثه النبي صلى الله عليه وسلم بها. واسرى النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين السبعين رجلاً وعاملهم كما ذكرنا قبل وعلى اربعة اقسام قسم منهم قتلهم وهؤلاء شخصان فقط هما عقبة ابن ابي معيط والنضر ابن الحارث. لانه ما كان من رؤوس

الكفر وكان - 01:41:30

اعداء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعد ان قتل النظرة ابن الحارث وصلته رسالة من اخته قتيلة. آآ فرق لها النبي صلى الله عليه وسلم وقال لو وصلني لو وصلتي رسالتها قبل ان اقتله لما قتلته وكانت قد كتبت له ابياتاً - 01:41:50

والتي فيها يا راكبا ان الاثيل مظنة. من صبح خامسة وانت موفق وابلغ بها ميتا بان تحية ما ان تزال بها النجائب تحقق مني اليك

وعبرة مسفوحة جادت بواكبها واخرى تخنق هل يسمعي النظر - 01:42:10

ناديته ام كيف يسمع ميت لا ينطق؟ امحمد يا خير ضلع كريمة في قومها والفحل فحل معرق ما كان ضرك لو من انت وربما من الفتى وهو المغيض المحنق. فالنظر اقرب من اسرت قرابة. واحقه ان - 01:42:30

كان عتق يعتق ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هنا فتشقق صبرا وقادوا الى المنية متعبا غسفا مقيد وهو عان مهق. وآآ كانت غزوة بدر كانت غزوة بدر نصرا عظيما للمسلمين. وكان اول من قدم على قدم على المشركين بمصاب مكة رجل من خزاعة يقال له

الحيثمان بن - 01:42:50

لله جاء الى مكة وهم لم يشعروا بشيء فقالوا لهم قتل عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن الوليد ابن عتبة وابو الحكم والنضر ابن الحارث

وعقبة ابن ابي معاذ فجعل يعدد اشرافه - 01:43:20

قريش فسمعه صوان ابن امية نعم دقيقة واحدة ان شاء الله سمعه صفوان ابن امية فقال ان اذاق هذا فاسألوه عني هل قتلت ام لا؟

فقالوا ماذا على سلطان ابن امية؟ قال ها هو - 01:43:40

الحشد طبعاً علمت قريش بهذا المصاب العظيم يبدو اننا سنقتصر على هذا القدر لان الاخوة نبهوني على ان الوقت انتهى. وان كنا لم نعطي غزوة بدر حقها لكن سنختصر ان شاء الله على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك

واتوب اليك. بارك الله فيكم - 01:44:00